

(٢) شرح معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال زهير بها والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهض من كل مجتمي. ما معنى خلفة احسنت يخلف بعضها بعضا. بعضها بعضا. نعم احسنت. ومنه في القرآن. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة. احسنت - 00:00:00

قال فلما عرفت الدار قلت لربعها اينعم صباحا ايها الربع واسلمي. انعم او انعم بفتح بعيني او بكسرها؟ نعم احسنت فيها اللقان نعم فيها اللقان لانه سبق ان نعيم سمع في معارضه الفتح والكسر ينعم وينعم - 00:00:30

والامر مأخذ من المعارض. فتقول انعم او انعم. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين وال المسلمين اجمعين. قال زهير ابن ابي سمة تبصر خلي هل - 00:01:00

ترى من ظعائير تحملن بالعلیاء من فوق جرثوم. جعلنا القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحل. علونا بان عتاق وقلة لایراد حواشیها مشاکھات الدم في الصوبان يعلون ودنه علیهنه دل الناعم المتنعم. وقرن - 00:01:20

واستحرنا بسحرة بکرن بکورا واستحرن بسحرة فهن فهن لوادي الرس کالید للغم وفيهنهل وفيه ان منهج الصدیق ومنظر انيق لعین الناظر المتوصم کانک کان فتات العهن في کل منزل نزل به حب الفنا لم يحطم - 00:01:40

ظهرنا من السوبان ثم جزعنا على کل قین خشیب مفأم. فلما وردنا الماء زقا جمامه وضعنا عصی الحاضرین المخیم احسنتم بارک الله فيکم. قال زهیب تبصر قدیمی هل ترى من ضعائی تحملن - 00:02:00

بالعلیاء من فوق جرثومی. تبصر تأمل وانظر خلیلی ایا خلیلی. حذفت يا طه الحریری وحذفها يجوز في النداء کقولهم ربی استجب دعائی. واذا حذف حرف نداء فلا يقدر غير ياء. ياء هي ام باب النداء. ولم يأتي في القرآن نداء بغير - 00:02:20

ومن حذف في القرآن یوسف اعرض عن هذا اي یا یوسف اعرض عن هذا فتقبل منا ان یا ربنا تقبل منا. تبصر خدیمی. الخلیل هو الصدیق المصافی. وهو اخص اصدقائک بك. لذلك النبي صلی الله علیه وسلم لم یتخد من اصحابه خلیلًا. وقال لو کنت متخدنا خلیلًا - 00:02:50

تفیدنا الجزمۃ بعدم وقوع الشرط. فلو تنفي شرطها. قال لو کنت متخدنا خلیلًا لاتخذت ابا بکر طیب کیف نجمع بین هذا ووین قول ابی هریرة رضی الله عنہ او صانی خلیلی یقصد النبی - 00:03:20

صلی الله علیه وسلم من قبل ابی هریرة. احسنت صحیح بارک الله فيکم. عدم اتخاذ النبی صلی الله علیه وسلم خدیجۃ لا ینافي ان یتخد خلیلًا. ان اتخد احد خلیلًا. النبی صلی الله علیه وسلم لم یتخد احدا خلیلًا. لكن من اصحابه من اتخد خلیلًا. فلا ینافي وجود الخلة من الطرف الآخر - 00:03:40

هل ترى من ظعائی هنا ضرورة شعریة ما هي؟ صرف صرف من نوع احسنت حقه ان یمنع لما ذا صیفة بمنتهی الجموع. احسنت لانه على صیفته منتهی الجموع. هل ترى من ظعائی من نساء في هوا جهن الابل؟ فالظعینة المرأة في الہووج - 00:04:10

های المركب ثم اطلق على المرأة مطلقا. تحملن ترتفعن وارتھلن بالعلیاء بالارض المرتفعة من فوق جرثومة في جرثوم ماء لبني اسد. وهو في الاصل جمع جرثومة. لما اجتمع من التراب في اصل الشجر. يقول لخلیلہ انظر - 00:04:40

هل ترى نسوة في هوا جن على ابل سارت الابل بهن في هذه الارض مرتفعة التي تعلو ماء جرثوم لاني مشغول بالبكاء عن النظر. جعلنا القناعۃ عن یمینه وحزنه. وکم بالقنان من محل ومحرم - 00:05:00

جعلنا صيرنا القنان جبل لبني اسد. عن يمين جهة اليمين وحزنه انا معطوف على القنان الحزن لفتح فسكون ما غلط واستوى من الارض. وهو خلاف السهل. واما خلاف السرور ماذى يقال فيه؟ احسنت يقال فيه الحزن والحزن - 00:05:20
هل هو خلاف السهل او خلاف السرور؟ خلاف السر. نعم؟ السرور. خلاف السرور احسنت. اذا الحزن خلاف السهل. اما خلاف السرور فيقال فيه الحزن والحزن. وهو مما يغلط فيه. لذلك - 00:05:50

عظمه في منحة المليخي في الفصيح فقال لا سهل الا ما جعلت سهلا تسهل الحزن فداوي الجهل الحزن بالفتح فبالسكون. يا صاحبنا
حد عن المنسون. الحزن هنا الذي هو خلاف السهل - 00:06:10
فتح باب السكون يا صاحي لا تحد عن وكم بالقنان محل ومحرم من محل المحل من لا حرمة له. فهو عدو
احل دمه بعداوته. والمحرم من له حرمة - 00:06:30

تمنع من الاعتداء عليها. هذا قول اكثري في المعنى. وقيل من داخل في اشهر الحل. اي من داخل في والمحرم هو الداخل في الاشهر
الحرم. لكن الاول قول اكثرا من محل من لا حرمة له - 00:06:50
المحرم من له حرمة. يقول ان تلك الظعائن جعلنا جبل القنان عن يمينهن في سيرهن وكم بهذا الجبل من عدو يستحل دمنا ومن
صديق يرعى حرمتنا ولا يعتدي علينا. الونا بان - 00:07:10

انعتاق وقلة وراد حواسيها مساكهة الدم. علونا ارتفعن بانماط الانماط جمع نمط لضرب من البسط والثياب يجعل على الهوادج عتاق
كرام وكلة الكلة وجمعها كلل الستر الرقيق تستتر به النساء فعلا تجمع على فعل قلة جمعها كلل وكسرة جمعها - 00:07:30
كسر وبذعة جمعها بعد قيمة جمعها قيم حجة جمعها يوجد الان تأجرنى ثمانية حجج. ويجب على قلة جمع على فعل بضم الفاء. مثل
لحية ونوحى وحيلية وحلا والا فالاصل ان وزن فعله يجمع على فعل. قال ابن مالك في الالفية - 00:08:00
ولفعلة فعل. وقد يجيء جمعه على فعل. القاعدة ان فعله تجمع ولا فعل. وقد يأتي الجمع على فعل قالوا يراد اي حمر وهو جمع ورد
بنوب احمر. حواسيها اي جوانبها. مشاكهة - 00:08:30

دمي المشاة والمشاكلة والمشابهة والمحاكاة والمضاهاة بمعنى في الدم. الدم اصله دمي. حذفت لامه اعتباطا. اي لغير علة الا كثرة
الاستعمال فان قاعدة العرب التماس الخفة. ما كثر استعماله عند العرب التمسوا تخفيفه - 00:08:50
والغالب تثنية على النقص ان يقال دمان. وقد يتثنى على التكميم على الاصل. لأن التثنية ترد الاشياء الى اصولها. فيقال دميان
على اصله لأن اصله دمي فيثنى فيرد الى اصل - 00:09:20
به عند التثنية فيقال دميان. ومنه قول الشاعر ولو ان على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين يقول زهير في هذا البيت ان هؤلاء
النسوة الطاعنات قد رفعن الانماط كل اي رفعنا الانشطة والستور على الابل. وتلك الانماط والكلل حمر شديدة الحمرة فهي -
00:09:40

فهي تشبه الدم في حمرته. فوركن في السوبان يعلون متنه. عليهن دل الناعم المتنعم. فوركن ركبن او هاك الابل اي معاخرها في
السوبان السوبان الارض المرتفعة. والسبان هنا واد بعينه. يعلون متنه - 00:10:10
يعلون هذا الفعل مبني او معرب مبني. مبنية احسنت. لماذا؟ احسنت بارك الله اتصالي انا و فعل مضارع مبني على السكون اتصاله
بنون الاناث. فالنون هنا هي نون الاناث ضمير متصل في محل رفع فاعل. ومثله قوله تعالى الا ان يعفون. لو كانت النون - 00:10:30
اه نون الرفع لحذفت لأن ان تنصب الا ان يعفون. فالنون هنا نون الاناث. ومثله ايضا بالسجن احب الي مما يدعوني اليه. طيب ما
وزن يعلون؟ يعلون هنا. النساء ما وزنه؟ يفعلن احسنت احسنت وزنه يفعلن يفعلن - 00:11:10

طيب لو قلت الرجال يعلون الرجال يعلون يعلون هنا آآ مبني او معرب احسنت احسنت طيب ما وزن يعلون في قوله الرجال
يعلون احسنت احسنت وزنه يفون طيب نريد ان نستخرج الفروق بين يعلون في قوله الرجال يعنون - 00:11:40
وفي قوله النساء يعلون. يمكن ان تقول الزيدون يدعون. والهنود يدعون او الزيدون يعفون والهنود يعفون. لام الكلمة في قوله
الزيدون لام الكلمة في قوله الرجال يعلون هل هي موجودة او محوفة؟ محوفة احسنت. وفي قوله الهنود يعلون -

موجودة باقية احسنت. طيب النون في قوله الرجال يعلون حرف او اسم حرف. حرف. احسنت. وفي قوله الهداف يعلون حرف او اسم؟ نعم هي نون الاناث ضمير. ضمير من الاسماء احسنت. الواو - 00:12:40

في كونك الرجال يعلون. هل هو الكلمة مستقلة؟ ضمير؟ او لام الكلمة احسنت الكلمة مستقلة. طيب في قوله يعلون الواو. الكلمة مستقلة او لام الكلمة. لام الكلمة. احسنت. طيب الواو - 00:13:10

في قوله الزيدون يعلون اسم او حرف؟ اسم. اسم احسنت. وفي قوله النساء يعلون حرف احسنت طيب في الاعراب والبناء آآ عرفنا من قبل الرجال يعلون يعلون معرب او مبني - 00:13:40

عرض احسنت. والنساء يعلون؟ ابني احسنت. طيب الوزن عرفناه ايضا من قبل الرجال يعلون يفعون والنساء يعلون يفعلن. هذا الفرق بينهما ولبعض الشناقطة لا يؤلم الضرب من لا يميزون يدعون والنساء والانداف يدعون. لا يؤلم الضرب من لا - 00:14:00 زيدون يدعون والهندات يدعون. يقول الذي لا يميز الفرق بينهما اذا ضرب لا يؤلم ضربه. قال فوركنا في يألون متنه اي ظهره ووسطه. عليهن دل الناعم. الدل الهيئة. الدل الهيئة. الناعم - 00:14:30

ذى النعمة المتنعيم المتكلف النعمة المتصف بالنعمة. قال تعالى ونعمت كانوا فيها فاكهين وقال تعالى وذرني والمكذبين اولى النعمة. النعمة بفتح النون التنعم. النعمة في فتح النون معناها التنعم بما في الدنيا والتنعم بحسن الحال. واما النعمة بالكسف فهي ما يتنعم - 00:14:50

من مطعم ومشرب وملبس وعافية وامن. هذا الفرق بينهما. يقول زهير في هذا البيت مر هؤلاء النسوة في وادي السوبان وعليهن هيئة المتنعم. ذكرن بكورا والسحرن بسحرة فهن لواي الرس كاليد للهم. ذكرنا ذهنا في اول النهار. بكورا. هذا مصدر مقياس. هذا مصدر مقياس - 00:15:20

تفاعل بالفتح اذا كان لازم يعني لا ينصب المفعول بنفسه فقياس مصدره الفعل مثل قاعدة قعودا جلس جلوسا سجد سجودا. خرج

فرودا. غدا غدوا. قال ابن مالك و فعل اللازم مثل قعد له فعل باضطراد كفدا يضطرد في مصدر فعل اللازم - 00:15:50

ذكرنا بكورا. مصدر بكرة البكور. لماذا؟ لانه فعل في فتح العين لازم. واستحرن بسحرة صرنا في وقت السحر وهو اخر الليل. فهن لواي الرس البئر. ومنه في القرآن اصحاب الراس نام كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثموذ - 00:16:20

يقال انهم دفونا نبيهم في بئر. فقيل لهم اصحاب الرس. قال فهن لواي الرس كاليد للهم في الاهتداء اليه. كما تهتدى اليه فم صاحبها. المعنى انهم اصبحوا بواي الرس بحيث لا - 00:16:50

ان يخطئوه. كما ان اليه القصيدة للهم لا تخطئه. يقول في هذا البيت ان هؤلاء النسوة ابتدأنا الذهاب قوة وسرنا في السحر فبلغنا مقصددهن في وادي الرس. وما اخطأنا كما ان اليه القاصدة للهم لا تخطئ - 00:17:10

وفيهن منهل للصديق ومنظر انيق لعين الناظر المتوضم. وفيهن ملهمي اي لهو او محل الفعل الناقص وهو ما لامه حرف علة مصدره الميمي وزمانه ومكانه على مفعول فتح العين سعي مصدره الميمي وزمانه ومكانه مسعى للفتح مثلا رمي - 00:17:30

مصدر ميمي وزمانه ومكانه مرمي وهكذا. اذا كان الفعل ناقصا فمصدره الميمي وزمانه ومكانه على افعل بفتح العين. كيف تميز بين المصدر الميمي والزمني والمكان؟ تميز بينها بالسياق. وقد يحتمل اللفظ ان يكون مصدرا ميمية - 00:18:00

او اه زمانا او مكانه فهنا مثلا وفيهن ملهمي قال في الطرة لهو او محله فاللفظ محتمل يقال نهوت عنه انهو معناه الترك. نهوت به الهو معناه اني اودعت به. نهوت عنه تركته - 00:18:20

نهوت به اولئت به. قالوا فيهن منهل للصديق ومنظر اي نظر او مكان للنظر. نظر اذا اعتبرت قوله منظر اذا اعتبرته مصدرا ميميا. او هو مكان للنظر او المعنى مكان - 00:18:40

النظر اذا اعتبرته ظرف مكان. فال المصدر الميمي والزمان والمكان هنا انا افعل. فهو محتمل لأن يكون المقصود سيكون بمعنى نظر. ومحتمل للمحل. انيق معجب بمناظره. فهو فعال بمعنى مفعول مثل اليم بمعنى مؤلم. بعين الناظر المتوضم. المتوضم المترفس في

فالموسم هو الذي ينظر بتأمل وفحص. ومنه في القرآن فيه تسيمون نعم. احسنت. ان في ذلك ليات للمتوسمين قال لأن فتات العين في كل منزل نزلنا به حب الفناء لم يحطم. كان فتات العين الفتات - 00:19:30

ما فت من الشيء. الفتات ما فت من الشيء. ويقال له الفتت. ومنه قول امرى القيس تضحي المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنطق عن تطفل وزن فعال يأتي للاشياء التافهة التي - 00:20:00

شأنها ان تتحى وترمى. مثل الغناء والحطام. وكذلك اذا اتصل به التاء الكناية القمامنة النحاتة القلامة لأن فتات العين العين هو الصوف او مصبوغ منه خاصة ومراده هنا الصوف المصبوغ الاحمر الذي تزين به الهوادج. وفتاته قطعه وما - 00:20:20

تناثر منه ومنه في القرآن احسنت ستكون الجبال كالعهن. في كل منزل في كل مكان نزول. المنزل بكسر ازاي بمكان النزول وزمانه؟ لماذا؟ لأن نزل مضارعه مكسور العين نزل ينزل - 00:20:50

و فعل يفعل بكسر العين في المضارع مصدره الميمي على مفعول خف العين و زمانه و مكانه على بكسرها. مثلا اذا اردت المصدر الميمية من نزل فانك تقول منزل. اذا اردت زمان النزول و مكانه فانك تقول من - 00:21:20

زين مثلا جلس مضارعه مكسور العين جلس يجلس اذا اردت المصدر الميمي ماذا تقول؟ مجلس احسنت. اذا اردت الزمان او المكان. ماذا تقول مجلس احسنت. انصرف نعم احسنت. صرف يصرف ومكسور العين في المضارع. اذا اردت المصدر الميمي ماذا تقول - 00:21:40

صرف. صرف اذا اتي الزمان او المكان؟ مصري. صرف احسنت. وقل مثل ذلك في ضرب. ضرب يضرب. المصدر مضرب والزمان والمكان مضرب. يقول ان قطع الصوف المصبوغ المتأثر في كل منزل نزلناه يشبه - 00:22:10

هذا الثمر الاحمر حال كونه غير مكسر لانه اذا تكسر ظهر داخله وزادت حمرته. هنا في قوله لأن فتات العهن في كل منزل نزلنا به حب الفنا لم يحطم. هذا تشبيه. ما المشبه - 00:22:30

فتات نعم احسنت وما المشبه به؟ حب الفناء احسنت وفاتني شرح بقية البيت. حب الفناء هو شجر له ثمر احمر. لم يحطم لم يكسر. الحطم التكسير وبه سميت النار الحطمة. كلا لينبذن في الحطمة. سميت حطمة لانها تحطم كل ما يلقى فيها. اذا المشبه فتات - 00:22:50

والمشبه به حب الفناء. وما اداة التشبيه؟ نعم. كان احسنت ما الذي بقي من اركان التشبيه الاربعة؟ وجه السبعة احسنت ووجه الشبه هنا هو الحمرة لم يصرح به نقف هنا ان شاء الله هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا

انت - 00:23:30

استغفرك واتوب اليك - 00:24:00